

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[151] يكون خالقا، له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لما لم يزل معه ؟ ! ولو كان قبله شئ لكان الاول ذلك الشئ لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للثاني من الثاني للاول... الحديث. ورواه في عيون الاخبار كذلك. [65] 21 - وروى الطبرسي في كتاب الاحتجاج، قال: سئل أبو الحسن العسكري ع عن التوحيد ؟ فقال: لم يزل اﷻ وحده لا شئ معه ثم خلق الاشياء... الحديث. [66] 22 - وباسناده إلى أبي محمد العسكري ع، قال: احتج رسول اﷻ (ص) على الدهرية (1) فقال: ما الذي دعاكم إلى القول بان الاشياء لا بدؤها وهي دائمة لم تزل ولا تزال ؟ فقالوا: لانا لا نحكم إلا بما شاهدناه ولم نجد للاشياء حدثا فحكمنا

21 - الاحتجاج، 2 / 485، باب احتجاجات الامام

أبو الحسن العسكري ع، الحديث 1. البحار، 4 / 160، ابواب اسمائه تعالى، الباب 1، باب المغايرة بين الاسم و... الحديث 4، البحار، 57 / 83، الباب 1، باب حدوث العالم وبدء خلقه، الحديث 64. يأتي بعينه في، 24 من هذا الباب. في المصدر: خلق الاشياء بديعا واختار لنفسه الاسماء ولم تزل الاسماء والحروف له معه قديمة ؟ فكتب: لم يزل اﷻ موجودا، ثم كون ما اراد، لاراد لقضائه، ولا معقب لحكمه، تاهت اوهام المتوهمين، وقصر طرف الطارفين، وتلاشت اوصاف الواصفين، واضمحت اقاويل المبطلين، عن الدرك لعجيب شأنه، أو الوقوع بالبلوغ على علو مكانه، فهو بالموضع الذي لا يتناهى، وبالمكان الذي لم يقع عليه عيون بإشارة، ولا عبارة. هيهات هيهات ! ! 22 - الاحتجاج، 1 / 34. احتجاج النبي (ص) على الدهرية. تفسير العسكري ع: 535 / 323، في ذيل سورة البقرة: 109 وفيه مواضع من الاختلاف. البحار عنهما، 57 / 68، الباب 1، باب حدوث العالم... الحديث 45. وفي الحجرية: بما نشاهده ولم نجد... (1) قال ع: لا تسبوا الدهر فان الدهر هو اﷻ والدهر اسم من اسماء اﷻ الجمع دهري. سمع منه (م). (*)
